



AF
Tube

f

t



ابحث

ابحث في الموقع:



موقف المسلم تجاه الاستهزاء بالنبي



السؤال:

أحسن الله إليكم- وهذا سائل يقول ما موقف المسلم والواجب عليه تجاه ما يحدث في الآونة الأخيرة تجاه من استهزاء بالنبي- صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب: هذا ما هو بجديد يا أخي أستهزئ بالرسول - وهو حي، فُوبل بالصفات الذميمة، أنت ساجر، أنت كاهن أنت كذاب، إلى غير ذلك، أنت ما تستحق الرسالة يتيم، الرسالة يجب أن تكون في الملائكة، أو تكون في الأمراء والكبار، { وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ } [الزخرف 31] من الطائف، رئيس الطائف، أو رئيس مكة، يكون هو الرسول، إما يتيم، فقير، هو الرسول! هذا ما يصلح! يقولون كذا، قال الله -جل و علا- {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الزخرف 32] فهم لا يملكون شيء، والله جل وعلا- هو الذي يعلم من يصلح للرسالة، {اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ} [الأنعام 124] مهوب أنتم اللي تقترحون ، الله هو الذي يعلم من يقوم بالرسالة ويصلح لها، وهو هذا اليتيم، هذا الرجل الأمين، هو الذي يصلح للرسالة، اختاره الله- سبحانه وتعالى-